



●● هاشم فتحي أحمد - مصر

❖ قصيدة: إباء عاشق:

السطر الشعري الأول (لا زلت
أنت دائماً) الصحيح (ما زلت)
فالقول ما زال، مضارعه لا يزال.
البناء الشعري في القصيدة
بناء جيد، يدل على موهبة طيبة،
بيد أن الصورة الشعرية يحوطها
أحياناً بعض الخفوت في الخيال
والعاطفة مما يؤثر على البناء
الجمالي في القصيدة، وأنصحك
بأن تشحذ أدواتك الشعرية،
الخيال والعاطفة، والإيقاع، والوزن،
بالقراءة العميقة المتأنية في الشعر،
وخاصة الشعر القديم في عصر

بكارته الأولى، الشعر الجاهلي
الذي جاء على غير مثال، مما جعله
شحنة جمالية دافقة.

❖ قصيدة: ويرقص في الفضاء
قمر

قصيدة جيدة، ولأنني أرنو
إلى الأفضل مما تقوله شعراً فلا
أقول أكثر مما قلناه عن القصيدة
السابقة. وأقف أمام أبيات من
القصيدة:

لماذا كلما أشتاق

تهتز الربا حولي

ولا يهتز لي وتر

لماذا كلما أصفو

أرى في الصخر إنساناً

ويرقص في الفضاء قمر

أعيش الهمسة الأولى
وفي سكراتها أغفو
وأمضي ثم أستتر

ألست ترى هنا أن الصورة
الشعرية مضطربة، ففي حالة
الشوق (للأنثى) تهتز الربا ولا تهتز
له وتر، وحين تهفو (الأنثى) يكون
الإنسان في الصخر، ثم بعد ذلك
(نفسها للأنثى) يرقص القمر،
وتعيش الهمسة الأولى وفي سكراتها
تغفو ثم تمضي ثم تستتر. راجع يا
شاعري الواعد معجمك الشعري،
لفظاً ومعنى، ودلالة وخيالاً وعاطفة
من خلال البعد النفسي للشاعر في
حال قوله الشعر. وننشر لك فيما
يأتي نص (وبدأت أسأل):

وبدأت أسأل

وبدأت أسأل

كيف أسأل؟

والجواب هو الجواب

من ذا يقاوم نار أسئلتي

ويرضى بالحرب

من ذا يساوم وهج أوردتي

بأشعار يصفدها الكتاب

النار تحرق والدماء تثور

والجرح المعذب بالعذاب

وقصائدي

بالحذف والإضمار أحياناً تعاب

ماذا سيبقى..... ١٩

بعدما انكسر اليراع

وكبكت شمسي السحاب

ماذا سيبقى..... ١٩

بعدما جمدت دموعي

وانزوت عند الغياب

ماذا سيبقى..... ١٩

ومشاعلي خجلي يراودها

الشهاب

الحر أنت وكل ما في القلب

يا عزمي مصاب

يا أمتي.....

إني تعبت من السباحة في

السراب

ومن اندلاع النار في صمت

ويخمدتها الخطاب

والصمت يقتل من يبوح

ومن يفكر في اقتراب

يا أمتي.....

هذا دمي المعصوم مهدور

تستتر بالتراب

هذا أبي المصلوب تعرفه المفاوز

والشعاب

هذا أخي المكوم

والأم الممزقة الثياب